

اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان - نحو الرياضة للجميع

أ.م.د. محمد سعيد محمد السيد

م.د. محمد محمد أمين عبد السلام

المقدمة :

تمثل الاتجاهات دوراً هاماً في حياة الأفراد، حيث يُمكن النظر إليها كنوع من الدوافع الاجتماعية المكتسبة والمهيئة للسلوك، ولذا فإن دراسة الاتجاهات لها أهمية كبيرة للدور الذي تقوم به في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تُعتبر إحدى المحددات الموجهة لسلوك الفرد والجماعة، كما أن للاتجاهات تأثيراً فعالاً علي الأفراد لأنها تُعدُّ مسببات للسلوك ونواتجه، كما أن الاتجاهات النفسية تُعبر عن استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد باعتبارها تتعلق بمشاعر الشخص المرتبطة بخبراته وبطريقة تفكيره أو حديثه أو عمله، وذلك في مواقف حياته المختلفة. (7 : 16)

وتُعتبر الاتجاهات موجّهات أو مُحددات مُوجهة وضابطة للسلوك الاجتماعي للفرد والجماعة، وتتكوّن لدى كل فرد، وقد يكون الاتجاه نحو أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو مواقف أو موضوعات اجتماعية، كما أن الاتجاهات تعكس المؤشرات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم وتنشئتهم. (5 : 139)

وهي مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة، ويُوضح "ثرستون" Thurston أن الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد يدفع بسلوكه بعيداً أو قريباً من مدرك معين، ويتطلب الأمر اكتشاف الاتجاهات النفسية السائدة، وقياس درجتها حتى يُمكن رسم الخطط ووضع المناهج واتخاذ السبل التي تُؤدى إلى تغيير الاتجاهات وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية أو العكس تبعاً للأهداف الموضوعية. (10 : 423)

كما تُعدُّ الاتجاهات نوع من الدوافع الاجتماعية المكتسبة للسلوك، وأن تكوينها وتوجيهها نحو الأهداف المرجوة يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار، فالاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة للجميع تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بها، لأنها تمثل القوى المحركة للفرد وإثارته نحوها بصورة منتظمة. (5 : 140) .

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان

* مدرس بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان

كما عرف محمد حسن علاوي الاتجاهات بأنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة فالدوافع هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. (10 : 159)

ويؤكد أحمد عزت على أن الاتجاه استعداد نفسي ووجداني مكتسب يُحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات خاصة به من حيث قبوله أو رفضه لها. (1 : 121)

ويري حامد عبد السلام زهران أن الاتجاه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للأستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (5 : 139)

ويتم تغيير الاتجاهات النفسية عن طريق عمليات التعلم من خلال الخطوات التالية :
تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، توجيه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه، يجب أن تتعامل الرسالة المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات، إدراك أنه يوجد اتجاهات قوية لها ثقل كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة. (21)

كما أن للاتجاهات دوراً رئيساً في استجابة الفرد بالقبول أو الرفض لفكرة أو موضوع أو موقف، وهذه الاستجابة هي التي توجه سلوك الفرد نحو موقف معين، إذ يرى ألبرت Allport أن الاتجاه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تتضمنها الخبرة السابقة والتي توجه استجابات الفرد للمواقف أو المثيرات المختلفة المرتبطة بهذه الحالة. (17 : 45)

مما سبق يتضح أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وتتمثل في ثبات نسبي من خلال احتكاك الفرد ببيئته ومجتمعه، فالاتجاهات النفسية تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وأيضاً من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه.

وتعد الجامعات إحدى الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وتربوية تحتوي على شريحة مهمة من المجتمع لا يستهان بها، ألا وهي الطلبة، حيث بلغ إجمالي الطلاب المقيدون والمقبولين في التعليم الجامعي بمصر للعام الجامعي 2012/2013 (2186408) طالباً، فمن خلالهم يكمن هذا التطور والرقى بأفراد المجتمع علمياً ومعرفياً في كافة مجالات الحياة، ومن أحد أبرز هذه المجالات على صعيد الجامعة تحديداً النشاط الرياضي الذي يلعب دوراً أساسياً ومهماً في رفع كفاءة الطالب الجامعي ذهنياً وبدنياً من خلال ممارسته لبعض أوجه نشاط الرياضة للجميع. (2)(22)

ويشير كل من محمد محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى إلى أن للجامعات دوراً هاماً في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في برامج الرياضة للجميع المعدة لإشباع

الاحتياجات الأساسية للطلاب، حيث تُعد الرياضة للجميع في الجامعة عاملاً مهماً في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها ما بين الطلبة الرياضيين. (14: 204)

ويري محمد محمد الحماحمي أن مفهوم الرياضة للجميع Sport For All مصطلح يُشير إلى كونها إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة والحالة البدنية للممارس لأشكالها المختلفة وبطريقته في الحياة والدفاع عن ذاته ضد أضرار بعض متغيرات المدنية الحديثة، وأن ذلك يتطلب إتاحة فرص الممارسة لأوجه أنشطتها البدنية والحركية بحرية كاملة وفقاً لميول ودوافع واستعداد وقدرات الأفراد الراغبين للمشاركة في هذه الأوجه من النشاط، وذلك دون وضع أية اعتبارات للسن أو نوع الجنس أو العنصر أو الديانة أو المستوى المهاري أو المستوى التعليمي أو الثقافي أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بغرض تحقيق حياة أفضل لهؤلاء الأفراد. (12: 24)

ولذا فإن تنمية الاتجاه نحو الرياضة للجميع تُعد ضرورة ومخرجاً تربوياً واجتماعياً للتغلب على مشكلات التقدم التكنولوجي ومجتمع الآلية، وأيضاً للتغلب على المشكلات النفسية والسلوكية المتعلقة بوقت الفراغ، فالاتجاهات تقوم بوظيفة تعبيرية عن القيم وشعور الفرد بالارتياح، كما أن الاتجاه نحو الرياضة للجميع يُساعد على العناية باللياقة البدنية، واستمرارية النشاط من أجل صحة أفضل. (13: 221)

وتلعب دراسة الاتجاهات في مجال الرياضة للجميع دوراً هاماً في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطالب نحوها، فالاتجاه مُتعلم - أي مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد، كما أنه يتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية وقد يكون الاتجاه إما إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً نحو موضوع ما كتمارسه أوجه نشاط الرياضة للجميع. (11: 214)

مشكلة البحث

يري الباحثان أن ممارسة طلاب الكلية لأوجه نشاط الرياضة للجميع تأتي من خلال ميول واتجاهات نفسية مرتبطة بنوعية النشاط الممارس، لذا فإنه من الأهمية معرفة اتجاهات الطلاب نحو أوجه النشاط الذي يُمارس إذ أن الاتجاه النفسي من قبل الطالب في الجامعة يُعتبر من الأمور الأساسية في اختياره وتوجهاته نحو ذلك النشاط ووفقاً لميوله ورغباته سلباً أم إيجاباً إذ يُشير محمد حسن علاوي "إلى أن معرفة اتجاهات الأفراد تُساعد المربي الرياضي على توقع نوعية وسلوك الطالب نحو الرياضة للجميع، ومن ثم تنمية اتجاهاته الإيجابية المرغوبة وتعديل وتغيير الاتجاهات الغير مرغوبة" (10: 37)، وتُعد الرياضة للجميع في الجامعة عاملاً هاماً في

تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها بين الطلاب وما ينتج عنها من لقاءات تتم وفق برنامج إدارة رعاية الشباب بالكلية، بما يعكس دوافع واتجاهات الطلاب في الكلية.

وتُعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تأهيل الفرد علمياً وثقافياً وأن عبء المتطلبات الأكاديمية تقع ضغطاً نفسياً وعقلياً على الطالب بحيث يكون مشدوداً نحو الكتاب والمحاضرة لذا فهو بحاجة إلى الاشتراك في أوجه نشاط الرياضة للجميع لإشباع حاجاته ورغباته.

وعلى الرغم من تأكيد الأطر المرجعية والدراسات العلمية على أهمية دراسة الاتجاهات إلا أن أغلب هذه الدراسات قد تطرقت إلى دراسة الاتجاهات نحو الترويج وأنشطة وقت الفراغ كدراسة نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف (2006)(15)، دراسة تيمور أحمد راغب (1999)(4)، دراسة وليد مارديني (1999)(16)، كما وجد الباحثان أن الدراسات التي تطرقت لدراسة الرياضة للجميع تمثلت في دراسة حمدي محمد السيسي (2014)، ودراسة عبد الرحيم عبد الرحمن ذياب (2004)(8) فقط، لذا يري الباحثان أن دراسة الاتجاهات نحو الرياضة للجميع لم تحظ بالإهتمام المناسب بدراستها من قبل الباحثين .

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في كونها تهتم بالكشف عن اتجاهات الطلاب نحو الرياضة للجميع الأمر الذي سيزود بالكثير من المعرفة التي يُمكن الاستناد إليها عند التخطيط لأوجه نشاط الرياضة للجميع داخل الكلية لتتوافق مع اتجاهات واهتمامات وميول الطلبة، كما أن نتائج هذه الدراسة ستمكن من التعرف على طبيعة تلك الاتجاهات لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها أو تغييرها.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين نحو الرياضة للجميع.

الدراسات المرتبطة :

- قام بلال عبد العزيز بدوي (2014) (3) بدراسة موضوعها " اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات { نوع الهيئة (أندية - مراكز شباب) نوع الجنس- المرحلة العمرية }، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة عشوائية طبقية من الأفراد المرتادين للأندية ومراكز الشباب بمحافظة القاهرة والجيزة بلغ قوامها (433) فرداً، وقد

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع كأداة لجمع البيانات المصمم من قبل محمد الحماحي لقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الأندية وعينة مراكز الشباب في بُعد الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع ولصالح عينة الأندية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على جميع أبعاد المقياس وفقاً لمتغير نوع الجنس والمرحلة العمرية.

- قام حمدي محمد السيسي (2014)(6) بدراسة موضوعها "اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع، وكذلك الفروق بين عينة البحث على أبعاد المقياس وفقاً لمتغيرات "نوع الجنس - المرحلة الدراسية"، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة مدينة السادات والبالغ عددهم (395) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع كأداة لجمع البيانات من إعداد محمد محمد الحماحي، وتكون المقياس من (78) مفردة، وقد توصل الباحث إلى أن طلاب جامعة مدينة السادات لديهم اتجاهات إيجابية نحو مفهوم الرياضة للجميع، أهمية الرياضة للجميع، نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع وقد أوصى الباحث استحداث أنشطة متنوعة للرياضة للجميع تعمل على استثارة دافعية الأفراد نحو المشاركة.

- قام كلا من نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف (2006)(15) بدراسة عنوانها "اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويح"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الترويح، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث استخدم مقياس من تصميم الباحثان، وذلك على عينة مكونة من (346) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن معظم استجابات الطلبة كانت محايدة ما عدا فيما يتعلق بأن الأنشطة الترويحية لا تؤدى ممارستها.

- قام عبد الرحيم عبد الرحمن ذياب عام (2004)(8) بدراسة عنوانها "اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الرياضة للجميع" وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الرياضة للجميع، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس للاتجاهات نحو الرياضة للجميع من تصميم الباحث، واشتمل على ثلاث أبعاد وهي (الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع (22) مفردة - الاتجاه نحو أهمية

الرياضة للجميع (24) مفردة - الاتجاه نحو دور المجتمع في دعم الرياضة للجميع (14) مفردة، كما تم تحديد ميزان تقدير خماسي للاستجابة على مفردات المقياس (موافق جداً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق على الإطلاق)، واشتملت عينة الدراسة على (220) طالباً وطالبة من كليات جامعة الكويت، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أسفرت النتائج عن أن طلاب جامعة الكويت لديهم اتجاهات إيجابية نحو الرياضة للجميع، كما يتوافر في مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع المعايير العلمية المؤكدة لصدقه وثباته .

- قام تيمور أحمد راغب (1999)(4) بدراسة عنوانها " اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ" بهدف التعرف على اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات المستخدمة متمثلة في مقياس الاتجاه نحو وقت الفراغ لمنير راغب و جاكوب بيرد، وذلك على عينة مكونة من (710) طالب وطالبة من جامعة حلوان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو وقت الفراغ لصالح طلاب الكليات العملية، كما أوضحت النتائج أن متغير الجنس (ذكر-أنثى) هو المعيار الأساسي في مجالات الرياضة والأنشطة الحرفية، وأن معايير السن، موقع المدرسة، الحالة الاجتماعية والاقتصادية الأقل أهمية بالنسبة للمجموعات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في البعد المعرفي والانفعالي لصالح الطلاب.

- قام وليد مارديني (1999)(16) بدراسة موضوعها "اتجاهات طلبة جامعة اليرموك، الأردن نحو الأنشطة الترويحية وأوقات الفراغ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك نحو الأنشطة الترويحية وأوقات الفراغ، والتعرف إلى تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية على اتجاهات الطلبة نحو الترويح وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وأوضحت الدراسة أنه يوجد اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الترويح، كما أوضحت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح والمستوى المتدنى (أمي) والمستوى العالي (ثانوي فما فوق) لدى الوالدين لصالح المستوى العالي (ثانوي فما فوق)، كذلك أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح ومتغير كل من الدخل الشهري للأسرة، ومكان الإقامة وبينت الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الترويح ومدى الممارسة الفعلية للترويح.

- قام كلا من يونج باي Young Bae وجيون Jeon (1998)(20) بدراسة موضوعها "العلاقات بين اتجاهات طلاب الجامعات في كوريا نحو التربية الرياضية ومستوى النشاط الرياضي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السائدة لدى طلاب جامعتي يونج نام Yeungnam وتشانج نام Chhungnam وعلاقتها بمستوى ممارستهم للنشاط الرياضي، وقد استخدموا الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت في مقياس كينيون للاتجاهات نحو التربية البدنية (Kenyon Attitude Toward Physical Education Inventory)، وذلك علي عينه مكونة من (627) طالب وطالبة من جامعتي يونج نام Yeungnam وتشانج نام Chhungnam، وأشارت أهم النتائج إلى أنه يُوجد لدى الطلاب الكوريون اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي، يُوجد اختلافات بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي وفي عدد ساعات ممارستهم للأنشطة الرياضية لصالح الإناث، كما يُوجد علاقة ذات دلالة بين اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية وعدد الساعات الأسبوعية لممارستهم الفعلية للأنشطة الرياضية.
- قام كلا من ماتثي Matthy ولانتز Lantz (1998)(19) بدراسة عنوانها "أثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات طلاب جامعة ترومان الحكومية (Truman State University) نحو النشاط الرياضي، وقد استخدموا الباحثان المنهج التجريبي والمتمثل في البرنامج الرياضي المقترح والمنهج الوصفي حيث طبقا مقياس كينيون Kenyon للاتجاهات نحو النشاط الرياضي (ATPA) قبل وبعد الاشتراك في برنامج رياضي مدته ثمانية أسابيع، وقد أسفرت أهم النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي.
- قام تشارلز Charles (1996)(18) بدراسة موضوعها "تأثير المشاركة الجامعية في مختلف الأنشطة الترويحية على اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الرياضية، بهدف التعرف على أثر مشاركة طلبة الجامعات في الأنشطة الترويحية داخل الحرم الجامعي على اتجاهاتهم نحو الأنشطة الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات المستخدمة متمثلة في مقياس كينيون Kenyon للاتجاهات نحو التربية البدنية، وتكونت العينة من (112) طالباً وطالبة من جامعة المسسبي وذلك بواقع (53) طالباً و(59) طالبة، طُبّق عليهم خلال أول أسبوعين من الفصل الدراسي وآخر أسبوعين بعد اشتراكهم في الأنشطة الترويحية، وأظهرت أهم نتائج الدراسة وجود تحسن في الاتجاهات نحو التربية الرياضية، لكن لم يكن هذا التحسن دالاً إحصائياً.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لملاءمته لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان بالفرق الدراسية الأربعة خلال العام الدراسي (2013-2014)، والبالغ عددهم (2022) طالبًا، موزعين على الفرق الدراسية الآتية: الفرقة الأولى (737) طالبًا، الفرقة الثانية (524) طالبًا، الفرقة الثالثة (550) طالبًا، الفرقة الرابعة (211) طالبًا، وكما موضح في جدول رقم (1).

جدول (1)

توصيف مجتمع البحث

م	الفرقة	عدد أفراد المجتمع الكلي	النسبة المئوية
1	طلبة الفرقة الأول	737	36,45
2	طلبة الفرقة الثاني	524	25,91
3	طلبة الفرقة الثالث	550	27,20
4	طلبة الفرقة الرابع	211	10,44
	المجموع الكلي	2022	%100

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان بمراحلها الأربعة، وقد راعي الباحثان استبعاد الطلبة الباقيين للإعادة غير المنتظمين في الحضور والتي حصل عليها الباحثان من خلال كشوف المناداة للطلاب بإدارة شؤون الطلاب بالكلية، وقد بلغ إجمالي العينة الأساسية (501) طالبًا كعينة أساسية، كما استعان الباحثان بعدد (50) طالبًا كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للمقياس، والجدول التالي يوضح توصيف لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

جدول (2)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية (ن=501)

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		
%	العدد	%	العدد	
18	9	30,5	153	طلبة الفرقة الأولى
24	12	26,3	132	طلبة الفرقة الثاني
24	12	22,8	114	طلبة الفرقة الثالث
34	17	20,4	102	طلبة الفرقة الرابع
%100	50	%100	501	الإجمالي

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع (مرفق) كأداة لجمع البيانات المصمم من قبل محمد الحماحمي لقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع، وتكون المقياس من (78) مفردة، ويقوم الفرد بالإستجابة على مفردات المقياس خماسي التقدير موافق جداً (5 درجة)، موافق (4 درجة)، غير متأكد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق على الإطلاق (1 درجة)، في حالة الإجابة على المفردات الموجبة، ويتم اعطاء موافق جدا (1 درجة)، موافق (2 درجة)، غير متأكد (3 درجات)، غير موافق (4 درجة)، غير موافق على الإطلاق (5 درجة) في حالة الإجابة على المفردات السالبة ويتضمن المقياس أربعة أبعاد : البعد الأول الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع واشتمل على (16) مفردة (14) مفردة موجبة، وعدد (2) مفردة سالبة، البعد الثاني أهمية الرياضة للجميع واشتمل على (24) مفردة موجبة، البعد الثالث الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع واشتمل على (24) مفردة موجبة، البعد الرابع الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع واشتمل على (14) مفردة موجبة.

المعاملات العلمية

- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجه كل بُعد والدرجة الكلية لأبعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لأبعاد المقياس

(ن=50)

البُعد	مسمى البُعد	قيمة ر
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	0,749
الثاني	أهمية الرياضة للجميع	0,714
الثالث	الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	0,801
الرابع	الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	0,785

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0,05) = (0,288)

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0,714، 0,801)، مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

– الثبات : قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" وللثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يُمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يُمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس، ويوضح جدول (4) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (4) قيم معامل ألفا Alpha للثبات لأبعاد المقياس (ن=50)

البُعد	مسمى البُعد	قيم معامل ألفا
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	0,802
الثاني	أهمية الرياضة للجميع	0,787
الثالث	الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	0,825
الرابع	الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	0,815

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0,05) = (0,288)

يتضح من جدول (4) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "معامل ألفا Alpha" تتراوح بين (0,787، 0,825) مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات

تطبيق البحث

قاما الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع على عينة البحث الأساسية المكونة من (501) طالباً خلال العام الجامعي 2013/2014 في الفصل الدراسي الأول وذلك خلال الفترة من 2013/10/27 إلى 2013/11/18، وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال

الفترة من 2013/10/13 إلى 2013/10/17، وقد تم تفريغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية - معامل ارتباط بيرسون - معامل ألفا Cronbach -
 - التكرارات والنسب المئوية - كا² - تحليل التباين - اختبار أقل فرق معنوي L.S.D
- عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لأهداف البحث وإجراءاته يعرض ويُفسر ويُناقش الباحثان ما توصلوا إليه من نتائج وفقاً لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع للتعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان حيث إرتضى الباحثان نسبة قبول (70% فأكثر) من النسب المئوية لاستجابات عينة البحث نحو الاستجابة بموافق فأكثر لجميع أبعاد المقياس.

جدول (5) التكرارات والأهمية النسبية و كا² لمفردات البُعد الأول (الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع) (ن=501)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	كا ²
			موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
1	تعد الرياضة للجميع إحدى الظواهر الاجتماعية التي يهتم بها المجتمع المعاصر من أجل صحة المواطنين	3,970	191	186	68	30	26	1989	79,4	12,2
2	يجب أن تهتم الرياضة للجميع بكل الفئات العمرية في المجتمع (الأطفال، النشء، الشباب، متوسطي العمر، كبار السن)	4,019	218	139	92	40	12	2014	80,4	15,2
3	تعد الرياضة للجميع ضرورة ملحة لتعويض نقص حركة الإنسان في المجتمعات العصرية	3,3972	138	126	93	85	59	1702	67,9	40,6
4	الرياضة للجميع قاصرة على الأصحاء دون المرضى	3,109	104	104	121	90	79	1558	62,1	10,4
5	لا تهتم الرياضة بالمعاقين بدنياً أو عقلياً	3,261	82	85	87	114	133	1634	65,2	19,9
6	تعد الرياضة للجميع أسلوباً للحياة	3,5709	150	132	109	74	36	1789	71,4	83,6
7	لا تُعد التمرينات البدنية من مناسبات الرياضة للجميع	3,522	44	88	90	120	159	1765	70,4	72,4
8	تؤكد الرياضة للجميع على اختيار المشاركة في مناسبتها في إطار من الحرية الكاملة	3,5309	153	145	73	75	55	1769	70,6	81,9

119,9	73,3	1836	50	53	95	120	183	3,6647	تُعد الرياضة للجميع وسيلة تربية للتغلب على روتين الحياة اليومية	9
83,8	71,5	1790	46	64	108	123	160	3,5729	تؤكد الرياضة للجميع على حق كل مواطن في ممارسة أوجه نشاطها دون أي اعتبارات	10
73,1	69,2	1733	76	70	65	128	162	3,4591	تتأثر الرياضة للجميع بثقافة المجتمعات	11
11,5	62,9	1576	90	78	111	113	109	3,145	تعد الرياضة للجميع ظاهرة لا تستحق اهتمام كبار السن بها	12
47,7	61,9	1552	80	90	133	97	101	3,097	ترتبط المشاركة في مناشط الرياضة للجميع بمستوي أداء الأفراد	13
36,2	66,5	1666	80	78	94	97	152	3,3253	تعد الرياضة للجميع عاملاً هاماً في عملية التنمية البشرية	14
167,2	75,4	1890	23	43	114	166	155	3,7725	تعد الرياضة للجميع وسيلة لحل بعض مشكلات المجتمع كزيادة وقت الفراغ والإيمان والانحراف السلوكي	15
18,3	61,4	1537	72	107	131	97	94	3,0679	تعد المشاركة في مناشط الرياضة للجميع إهداراً للوقت	16

قيمة كا² عند مستوي (0,05) = 9,54

يتضح من الجدول (5) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ما بين الحيادية والإيجابية متجهة إلى الإيجابية نحو مفهوم الرياضة للجميع، وقد تراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البعد ما بين (3,0679 - 4,019) بنسب مئوية قدرها (61,4% إلى 80,39%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تُعبر عن الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع، وقد جاءت قيمة كا² لتلك المفردات دالة في اتجاه الاستجابة بـ (موافق جداً) ما عدا المفردة رقم (15) حيث جاءت قيمة كا² دالة في اتجاه الاستجابة بـ (موافق).

ويري الباحثان أن ذلك يرجع إلى :

- إدراك أفراد عينة البحث من الطلاب لمفهوم الرياضة للجميع والذي يؤكد على أنها رياضة لجميع الفئات العمرية (الأطفال، النشء، الشباب، متوسطي العمر، كبار السن).
- معرفة عينة البحث أن الرياضة للجميع تُعد إحدى الظواهر الاجتماعية التي يهتم بها المجتمع المعاصر من أجل صحة المواطنين وضرورة تعويض نقص الحركة التي فرضها المجتمع الصناعي، ولذا يجب على المجتمع توفير فرص ممارستها للمواطنين.

- إدراك عينة البحث بأن الرياضة للجميع تُعد وسيلة لحل بعض مشكلات المجتمع كزيادة وقت الفراغ والإدمان والانحراف السلوكي لكون الرياضة للجميع متنفس جيد لقضاء وقت الفراغ والتخلص من بعض العادات الضارة.
 - معرفة عينة البحث أن الرياضة للجميع تُعد وسيلة تربوية للتغلب على روتين الحياة اليومية، وأنها حق لكل مواطن في ممارسة أوجه نشاطها دون أى اعتبارات، وأنها تُعد أسلوبًا للحياة، حيث أصبحت الرياضة للجميع تدخل في إطار نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، ومن ثم أصبح مصطلح أسلوب حياة من المصطلحات التي تُطلق على الرياضة للجميع .
 - كما أشارت عينة البحث إلى أن الرياضة للجميع تُؤكد على اختيار المشاركة في أوجه نشاطها في إطار من الحرية الكاملة، وأن ذلك يتطلب إتاحة فرص الممارسة لأوجه نشاطها البدنية والحركية بحرية كاملة وفقاً لميول ودوافع واستعداد وقدرات الأفراد الراغبين في المشاركة بهذه الأوجه من النشاط.
 - أن توافر العنصر المعرفي الذي يدخل في تكوين الاتجاه والذي يُشير إلى الاعتقاد أو عدم الاعتقاد في الموضوع أو الفكرة المطلوب إبداء استجابة نحوها، وهذا العنصر يُمثله الخبرات وأنواع المعرفة أو المعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه.
- ويري محمد الحماحي أن مفهوم الرياضة للجميع Sport For All مصطلح يُشير إلى كونها إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة والحالة البدنية للممارس لأشكالها المختلفة وبطريقته في الحياة والدفاع عن ذاته ضد أضرار بعض متغيرات المدنية الحديثة، وأن ذلك يتطلب إتاحة فرص الممارسة لأوجه نشاطها البدنية والحركية بحرية كاملة وفقاً لميول ودوافع واستعداد وقدرات الأفراد الراغبين في المشاركة في هذه الأوجه من النشاط، وذلك دون وضع أية إعتبارات للسن أو نوع الجنس أو العنصر أو الديانة أو المستوي المهاري أو المستوي التعليمي أو الثقافي أو المستوي الاجتماعي والاقتصادي، بغرض تحقيق حياة أفضل لهؤلاء الأفراد.(12 : 24)

وينفق الباحثان مع ما توصل إليه حمدي محمد السيسي (2014)(6) إلى أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو مفهوم الرياضة للجميع.

وقد أكد كلا من بلال عبد العزيز بدوي (2014) (3)، عبد الرحيم عبد الرحمن ذياب عام (2004) (8)، تيمور أحمد راغب (1999) (4) على أن مفهوم الرياضة للجميع يراعي الفئات

المختلفة في الممارسة في المجتمعات الحديثة، كما أنها تُساعد على الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ، وتدعم العلاقات الاجتماعية بين الممارسين لأوجه نشاط الرياضة للجميع.

جدول (6) التكرارات والأهمية النسبية و 2كا لمفردات البُعد الثاني (أهمية الرياضة للجميع)

(ن=501)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	2كا
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
	يجب ان تهتم الرياضة للجميع بما يلي :									
1	تطوير الصحة العامة للجسم	3,9601	182	169	108	32	10	1984	79,2	242,2
2	تحسين نوعية الحياة	3,1537	145	86	71	99	100	1580	63,1	30,5
3	تنمية اللياقة البدنية	3,9082	206	132	99	36	25	1952	77,9	21,5
4	الاحتفاظ بالوزن المناسب للجسم للبعد عن البدانة	3,5489	148	111	141	70	31	1778	71,0	97,4
5	زيادة قدرة الفرد على مواجهة بعض المشكلات أو المتاعب التي تواجه حياته اليومية	3,2794	122	124	96	90	69	1643	65,6	21,3
6	تنمية الإحساس بالمشاركة في نمط جديد للحياة	3,3533	135	137	74	80	75	1680	67,1	42,8
7	إشباع الحاجة إلى الإحساس بالتفوق على الذات	3,9780	208	135	114	27	17	1993	79,6	252,5
	للرياضة للجميع دور هام في :									
8	الوقاية أو الإقلال من التعرض لبعض أمراض القلب والأوعية الدموية	4,2216	246	141	94	19	1	2115	84,4	393,1
9	الوقاية أو الإقلال من الإصابة ببعض الأمراض النفسية (الاكتئاب، القلق، التوتر، الصراع النفسي)	3,7625	158	157	114	53	19	1885	75,2	155,4
10	التخلص أو الإقلال من ضغوط الحياة اليومية	3,6088	140	165	96	60	40	1808	72,2	110,1
11	زيادة الرغبة والتحفيز للعمل	3,3433	131	138	71	94	67	1675	66,9	43,6
	من أهداف الرياضة للجميع ما يلي :									
12	تحقيق السعادة	3,5908	148	165	81	49	58	1799	71,8	112,3
13	بث التفاؤل نحو النظرة للحياة	3,5090	139	141	95	88	38	1758	70,2	72,0
14	إشباع الميل للعب أو الحركة	3,7405	135	181	122	46	17	1874	74,8	180,3
15	استثمار أوقات الفراغ	3,1617	117	101	109	94	80	1584	63,2	10,1
16	تحقيق التوازن النفسي والانفعالي	3,3473	109	149	109	75	59	1677	66,9	48,5
17	إشباع الحاجة إلى التعبير عن الذات	3,6267	156	146	98	58	43	1817	72,5	102,4
18	إشباع الحاجة إلى التواصل مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة	3,4910	132	141	114	69	45	1749	69,8	68,7
19	التغلب أو الحد من العزلة الاجتماعية التي يعاني منها كبار السن أو المتقاعدين عن العمل	3,4870	137	141	104	67	52	1747	69,7	64,4
20	إشباع الدافع للمغامرة أو المخاطرة	3,6806	123	176	137	49	16	1844	73,6	172,9
	يجب ان تؤكد الرياضة للجميع على ضرورة ما يلي:									
21	تشكيل اتجاهات إيجابية لدى المواطنين نحو ممارسة البرامج أو المناشط التي تتضمنها	3,4711	117	142	135	74	33	1739	69,4	84,2
22	تزويد المواطنين بالمعرفة عن أهمية المشاركة في البرامج والمناشط التي تقدمها لهم من أجل الاستمتاع بحياة أفضل	3,4331	116	160	112	51	62	1720	68,7	78,2
23	تنظيم حملات الرياضة للجميع للتوعية بأهمية الرياضة للجميع لحياة الإنسان المعاصر .	3,4551	112	157	128	55	49	1731	69,1	87,8
24	إيقاظ إحساس الفرد للعودة إلى الطبيعة للاستمتاع بممارسة الرياضة في الخلاء	3,8144	167	149	130	35	20	1911	76,3	183,7

قيمة (كا²) عند مستوي (0,05) = 9,54

يتضح من الجدول (6) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ما بين الحيادية والإيجابية متجهة إلى الإيجابية نحو أهمية الرياضة للجميع حيث أن المتوسط الحسابي لمفردات هذا البُعد يتراوح ما بين (3,153-4,221) بنسب مئوية قدرها (63,1% إلى 84,4%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تُعبر عن الاتجاه نحو أهمية الرياضة للجميع، وقد جاءت قيمة كا² لتلك المفردات دالة في اتجاه الاستجابة بـ (موافق جدًا) ما عدا المفردات رقم (10، 12، 13، 14، 20) حيث جاءت قيمة كا² دالة في اتجاه الاستجابة (موافق).

ويري الباحثان أن ذلك يرجع إلى:

- إدراك عينة البحث لمفهوم الرياضة للجميع كان له دور مؤثر في فهم واستيعاب أهمية الرياضة للجميع طالما أنه مفهوم صحيح .

- إدراك عينة الدراسة أن لممارسة الرياضة للجميع العديد من التأثيرات الإيجابية على صحة الممارسين لأوجه نشاطها المتعددة، وكذلك على جوانبهم البدنية والنفسية والاجتماعية، وكذلك الوقاية أو الإقلال من التعرض لبعض أمراض القلب والأوعية الدموية، والإصابة ببعض الأمراض النفسية (الإكتئاب، القلق، التوتر، الصراع النفسي).

- إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب يُسهم في تحقيق الرضا النفسي للممارسين لأوجه نشاط الرياضة للجميع مما يؤدي إلى تحقيق التوازن النفسي لهم، وتطوير الصحة العامة للجسم، وتنمية اللياقة البدنية، والاحتفاظ بالوزن المناسب للجسم للبعد عن البدانة.

ويؤكد محمد محمد الحماحي نقلا عن تريزا ولانسكي Teresa Walanska على أن الأصول والمبادئ العلمية التي تستند عليها الرياضة للجميع والمستمدة من المعرفة المتخصصة في نظم الرياضة وتأثيراتها الصحية والبيولوجية والاجتماعية والتربوية على ممارسي أوجه نشاطها قد أدى إلى حدوث تغير في الاتجاهات نحو الرياضة للجميع وفي النظرة إلى أهدافها وبرامج نشاطها. (12 : 26)

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة كل من حمدى محمد السيسى (2014)(6) نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف (2006)(15) على وجود اتجاه ايجابي نحو أهمية الرياضة للجميع ودورها الهام في حياة الإنسان، وأن الرياضة للجميع لها تأثير مباشر على الصحة الشخصية والنفسية والبيولوجية للممارسين، وأيضًا على الوقاية من الأمراض العصرية.

جدول (7) التكرارات والأهمية النسبية و كا2 لمفردات البُعد الثالث
(الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع) (ن=501)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	كا2
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			
1	يجب ان تتولي وسائل الاتصال الجماهيري مسؤولية تعريف وإعلام المواطنين بفلسفة الرياضة للجميع في المجتمع المعاصر	3,4790	112	174	113	46	56	1743	69,6	106,1
	يجب أن تعمل الهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على إعداد برامج للرياضة للجميع وفقا لمعايير علمية لكل من :									
2	- الأطفال	3,8403	204	139	65	60	33	1924	76,8	196,1
3	- النشء	3,6287	145	154	114	47	41	1818	72,6	114,0
4	- الشباب	3,7186	145	169	119	37	31	1863	74,4	158,4
5	- متوسطي العمر	3,6048	130	162	113	73	23	1806	72,1	115,4
6	- كبار السن	3,5908	110	166	156	48	21	1799	71,8	165,0
7	- المرأة	3,4770	121	158	115	53	54	1742	69,5	83,3
8	- المرضى	3,2994	125	124	105	70	77	1653	66,0	26,4
9	- المعاقين	3,5908	140	158	100	64	39	1799	71,8	99,6
	يجب اهتمام الدولة بدعم مشروعات الرياضة للجميع في كل من المؤسسات التالية :									
10	- المدارس والجامعات	3,8403	164	171	104	46	16	1924	76,8	190,8
11	المؤسسات العمالية المسنولة عن الإنتاج واقتصاد الدولة	3,3513	103	160	104	78	56	1679	67,0	60,3
	المؤسسات الاجتماعية المسنولة عن رعاية كل من :									
12	- كبار السن	3,3493	108	158	93	85	57	1678	67,0	55,3
13	- المرضى	3,1617	103	130	108	65	95	1584	63,2	22,1
14	- المعاقين	3,3553	125	121	104	109	42	1681	67,1	45,1
15	- أطفال الشوارع	3,2395	117	129	114	39	102	1623	64,8	50,4
16	- اليتامى	3,5888	131	163	106	72	29	1798	71,8	107,6
17	- الأحداث	3,3273	129	128	94	78	72	1667	66,5	29,2
	الهيئات الرياضية والشبابية التالية									
18	- الأندية	3,8743	167	169	121	23	21	1941	77,5	218,1
19	- مراكز الشباب	3,9082	166	191	96	28	20	1958	78,2	241,8
20	- بيوت الشباب	3,1317	116	103	99	97	86	1569	62,6	9,6
21	يجب أن تهتم الدولة بتقديم الدعم المادي المناسب لتمويل مشروعات الرياضة للجميع	3,5449	139	147	102	74	39	1776	70,9	81,1
	يجب أن تهتم الدولة بتقديم برامج ومناشط للرياضة للجميع في كل من:									
22	- المنتزهات والحدائق العامة	3,3094	123	127	98	88	65	1658	66,2	26,2
23	- الشواطئ	3,2016	111	109	114	104	63	1604	64,0	17,7
24	يجب أن تهتم الدول بالإعداد المهني للمتخصصين للعمل في مجال الرياضة للجميع حتي يكونوا على مستوي عال من الكفاءة في عملهم .	3,7525	154	157	129	34	27	1880	75,0	166,5

قيمة (كا²) عند مستوي (0,05) = 9,54

يتضح من الجدول (7) أن اتجاهات أفراد عينة البحث أن اتجاهات أفراد عينة البحث ما بين الحيادية والإيجابية متجهة إلى الإيجابية في بُعد الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البُعد ما بين (3,131 - 3,908) بنسب مئوية قدرها (62,6% إلى 78,2%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تُعبر عن الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، وقد جاءت قيمة كا2 لتلك المفردات دالة في اتجاه الاستجابة بـ (موافق) ما عدا المفردة رقم (2) حيث جاءت قيمة كا2 دالة في اتجاه الاستجابة (موافق جدا).

ويري الباحثان أن ذلك يرجع إلى :

إدراك عينة البحث لأهمية الرياضة للجميع لصحة المواطنين وكونها ضرورة لمواجهة الأمراض ومتاعب الحياة اليومية الناتجة عن نقص حركة الإنسان وضغوط الحياة، مما يؤكد على أهمية أداء المجتمع لدوره ومسئوليته تجاه الاهتمام بكافة مظاهر الرياضة للجميع من أجل إتاحة الفرص لجميع المواطنين من الأصحاء والمرضى والأسوياء والمعاقين والأطفال والشباب وكبار السن لممارسة أوجه نشاط الرياضة للجميع.

إدراك عينة البحث أن اهتمام المجتمع بدعم مشروعات الرياضة للجميع في المؤسسات المختلفة " مراكز الشباب، الأندية الرياضية، المدارس والجامعات، المؤسسات الاجتماعية" يؤدي إلى استثارة دافعية الأفراد لممارسة أوجه نشاطها، وكذلك التغلب على العديد من معوقات الممارسة، مما يزيد من الطلب أو الإقبال على الممارسة من قبل جميع فئات المواطنين.

إدراك عينة البحث أن اهتمام المجتمع بالإعداد المهني للمتخصصين للعمل في مجال الرياضة للجميع حتى يكونوا على مستوى عال من الكفاءة في عملهم، حيث أن النمو المهني لأخصائيي الرياضة للجميع يُشير إلى التطور الإيجابي في مجموعة من الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية التي تميز الأخصائي عن غيره في أدائه لمهام عمله، وتشمل هذه الأساليب تطوره الأكاديمي وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة، وكذلك علاقته بالممارسين وقدرته على الابتكار والتجديد.

ويؤكد على ذلك محمد محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز أنه يجب على المجتمع تدعيم حركة الرياضة للجميع حتى يُمكن توفير الفرص لأكثر عدد من المواطنين لممارسة أوجه النشاط البدني، وذلك من خلال بناء استراتيجية لنشر الرياضة للجميع والتخطيط العلمي لبرامجها أو مشروعاتها وتوفير القيادة المؤهلة مهنيًا للعمل في المجال واهتمام وسائل الاتصال الجماهيري بإعداد برامج تعليمية للرياضة للجميع واستعارة العديد من البرامج من الدول المتقدمة، وكذلك الاستعانة بخبراتها في تطوير مجال الرياضة للجميع بالدولة. (11: 98,99)

ويتفق الباحثان مع ما توصل إليه حمدي محمد السيسي (2014) (6) إلى أن الطلاب لديهم اتجاهات متجهة إلى الإيجابية نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع.

جدول (8) التكرارات والأهمية النسبية و كا2 لمفردات البُعد الرابع
(الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع) (ن=501)

م	المفردات	المتوسط الحسابي	التكرارات					المجموع	%	كا
			موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق			
1	يحب على الهيئات الدولية التعاون فيما بينها لتدعيم الرياضة للجميع في كافة أنحاء العالم في المجالات التالية: التخطيط لمشروعات الرياضة للجميع على المستوى الدولي	3,4251	129	148	90	75	59	1716	68,5	55,3
2	إجراء البحوث والدراسات المقارنة في موضوعات الرياضة للجميع التي تستحق دراستها.	3,8383	145	183	128	37	8	1923	76,8	220,8
3	تنظيم المؤتمرات العلمية لمناقشة التحديات التي تواجه الرياضة للجميع على المستوى الدولي.	3,3752	99	156	119	88	39	1691	67,5	73,4
4	إعداد البرامج التدريبية وفقا لمعايير علمية لصفك كفايات العاملين في مجال الرياضة للجميع	3,6747	138	166	112	66	19	1841	73,5	136,3
5	يجب عقد اتفاقيات في مجالات التعاون الثنائي والتعاون متعدد الأطراف بين الدول للارتقاء بالرياضة للجميع في تلك الدول	3,2774	128	135	76	72	90	1642	65,5	34,6
6	يجب دعم التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية لدعم حركة الرياضة للجميع بها	3,2415	122	119	86	106	68	1624	64,8	20,9
7	يجب على المجتمع الدولي إصدار التشريعات والمواثيق التي ترسخ حركة الرياضة للجميع عالميا	3,3952	99	186	90	66	60	1701	67,9	102,2
8	تنظيم الهيئات والمنظمات العالمية العاملة في مجال الرياضة للجميع لحملات إعلامية لاستثارة دافعية المواطنين لممارسة مناشط الرياضة للجميع	3,4750	116	147	131	73	34	1741	69,5	84,9
9	يجب على المجتمع الدولي استخدام الرياضة للجميع في تقويم روابط الصداقة والتضامن بين شعوب العالم	3,5190	124	151	127	59	40	1763	70,4	91,6
10	يجب أن يتولي المجتمع الدولي التنسيق فيما يرتبط بدعم الرياضة للجميع بين الهيئات العامة التابعة للحكومات والمنظمات التطوعية والهيئات الأخرى التابعة للمجتمع المدني	3,4271	135	116	122	84	44	1717	68,5	53,4
11	يجب على المجتمع الدولي الاهتمام بتقديم مشروعات عالمية للرياضة للجميع تحت شعار "مارس الرياضة من أجل صحة وحياة أفضل"	3,6707	137	167	108	73	16	1839	73,4	136,7
12	يجب على الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع إصدار دوريات ونشرات للتوعية بفوائد الرياضة للجميع التي توصلت إليها الدراسات العلمية	3,5429	100	185	131	57	28	1775	70,9	151,8
13	يجب على الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع العمل على إحياء كل من الألعاب الحركية الشعبية والبيئية	3,5768	151	114	135	75	26	1792	71,5	101,0
14	يجب على المجتمع الدولي الاهتمام باستحداث أشكال جديدة للرياضة للجميع	3,7665	135	186	130	28	22	1887	75,3	207,4

قيمة (كا²) عند مستوى (0,05) = 9,54

يتضح من الجدول (8) أن اتجاهات أفراد عينة البحث ما بين الحيادية والإيجابية في بُعد الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع حيث يتراوح المتوسط الحسابي لمفردات هذا البُعد ما بين (3,241- 3,838) بنسب مئوية قدرها (64,8% إلى 76,8%) لمجموع درجات كل من هذه المفردات التي تُعبر عن الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع، وقد جاءت قيمة كا2 لتلك المفردات دالة في إتجاه الاستجابة بـ (موافق) ما عدا المفردة رقم (13) حيث جاءت قيمة كا2 دالة في اتجاه الاستجابة (موافق جدا).

ويري الباحثان أن ذلك يرجع إلى :

- إدراك عينة البحث لأهمية الرياضة للجميع وتزايد الاهتمام الدولي بحركتها لمواجهة الزيادة المتطردة في طلب المشاركة في أداء أوجه نشاطها وأشكال برامجها المختلفة، ما يترتب عليه الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات المقارنة في موضوعات الرياضة للجميع التي تستحق دراستها، وكذلك الاهتمام باستحداث أشكال جديدة للرياضة للجميع.
- إدراك عينة البحث أن الاهتمام بالإعداد المهني للأخصائيين من خلال إعداد البرامج التدريبية وفقاً لمعايير علمية لصقل كفايات العاملين في مجال الرياضة للجميع، والذي من شأنه أن يعمل على توفير القيادة المؤهلة مهنيًا للعمل على تنفيذ البرامج المعدة لذلك.
- إدراك عينة البحث لدور المجتمع الدولي بتقديم مشروعات عالمية للرياضة للجميع تحت شعار "مارس الرياضة من أجل صحة وحياة أفضل"، ودور الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع للعمل على إحياء كل من الألعاب الحركية الشعبية والبيئية، والذي من شأنه أن يعمل على زيادة الإقبال والمشاركة في أوجه النشاط.
- إدراك عينة البحث لدور الهيئات الدولية المعنية بالرياضة للجميع من حيث إصدار دوريات ونشرات للتوعية بفوائد الرياضة للجميع التي توصلت إليها الدراسات العلمية بهدف توضيح العديد من التأثيرات الإيجابية على كل من الجانب البدني والفسولوجي والنفسي والاجتماعي. ويشير كلا من محمد محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى على أهمية إقامة بروتوكولات مع المنظمات والهيئات الدولية المنوطة بإعداد وتنفيذ مشروعات وبرامج خاصة بالرياضة للجميع لفئات المجتمع المختلفة، والاستفادة من الخبرات الدولية في تنظيم المؤتمرات واستحداث أشكال جديدة للرياضة للجميع .
- ويتفق الباحثان مع ما توصل إليه حمدي محمد السيسي (2014)(6) إلى أن الطلاب لديهم اتجاهات ما بين الحيادية والإيجابية نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع.

جدول (9) تحليل التباين بين الفرق الدراسية الأربعة على أبعاد المقياس

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البُعد الأول : الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	بين المجموعات	31053,097	3	10351,032	225,058	دال
	داخل المجموعات	22858,392	497	45,993		
	المجموع	53911,489	500			
البُعد الثاني : أهمية الرياضة للجميع	بين المجموعات	99988,103	3	33329,368	429,269	دال
	داخل المجموعات	38588,165	497	77,642		
	المجموع	138576,267	500			
البُعد الثالث : الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	بين المجموعات	115848,071	3	38616,024	485,543	دال
	داخل المجموعات	39527,178	497	79,532		
	المجموع	155375,250	500			
البُعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	بين المجموعات	39084,072	3	13028,024	460,333	دال
	داخل المجموعات	14065,752	497	28,301		
	المجموع	53149,824	500			

قيمة ف عند مستوي (0,05) = 3,11

يتضح من جدول (9) أن قيمة "ف" جاءت دالة إحصائياً عند مستوي (0,05) بين الفرق الدراسية الأربعة على جميع أبعاد المقياس لذا سوف يستخدم الباحثان اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد الفروق.

جدول (10)

دلالة الفروق بين الفرق الأربعة على أبعاد المقياس باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D

البُعد	المتوسط الحسابي	الفرق الدراسية	أولي	ثانية	ثالثة	رابعة
البُعد الأول : الاتجاه نحو مفهوم الرياضة للجميع	45.601	أولي		*3.732	*16.030	*18.663
	49.333	ثانية			*12.298	*14.931
	61.631	ثالثة				*2.633
	64.264	رابعة				
البُعد الثاني : أهمية الرياضة للجميع	72.947	أولي		1.681	*26.666	*31.768
	74.628	ثانية			*24.985	*30.086
	99.614	ثالثة				*5.101
	104.715	رابعة				
البُعد الثالث : الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع	69.575	أولي		*3.053	*30.652	*33.454
	72.628	ثانية			*27.599	*30.400
	100.228	ثالثة				*2.801
	103.029	رابعة				
البُعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة	40.653	أولي		*1.9222	*18.390	*18.964
	42.575	ثانية			*16.468	*17.041
	59.043	ثالثة				0.573
	59.617	رابعة				

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة على جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع ولصالح الفرقة الأعلى .

ويري الباحثان أن ذلك يرجع إلى :

- أن طلاب كلية التربية الرياضية تتشكل لديهم الاتجاهات نحو الرياضة للجميع بناءً على ما تم دراسته من مقررات، فطلاب الفرقة الثانية يدرسون مقرر "مدخل الترويج الرياضي"، بينما طلاب الفرقة الأولى لا يدرسون أى مقررات توضح مفهوم وأهمية الرياضة للجميع، كما يدرس طلاب الفرقة الثالثة والرابعة من خلال التشعب العديد من المقررات التي تزيد من اتجاهاتهم نحو الرياضة للجميع مثل مقررات (الرياضة للجميع- التدريب الميداني- اللعب التربوي) فضلاً عن المقررات المرتبطة بممارسة الرياضات المختلفة.
- أن أكثر المشتركين من الطلاب فى الأنشطة الرياضية بإدارة رعاية الشباب بالكلية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة مما له أثر إيجابي فى تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الرياضة للجميع.

الاستخلاصات:

فى ضوء نتائج البحث وفى إطار العينة التى تم تطبيق عليها أداة جمع البيانات، فإن الباحثان قد توصلا إلى أهم الاستخلاصات التالية :

- طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان لديهم اتجاهات إيجابية أو تنحو إلى الإيجابية نحو "مفهوم الرياضة للجميع - أهمية الرياضة للجميع - الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع - الاتجاه نحو التعاون الدولي فى مجال الرياضة"
- تُوجد فروق دالة إحصائيًا بين الفرق الدراسية الأربعة على جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع لصالح الفرقة الأعلى.

التوصيات

وفى ضوء نتائج البحث والاستخلاصات التى حددها الباحثان فإنه يُمكن صياغة التوصيات التالية :

- العمل على تدعيم بعض الاتجاهات التى تنحو إلى الإيجابية وذلك من خلال إعداد ورش عمل أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش لدى طلاب الكلية حول الموضوعات التالية :
- دور الرياضة للجميع فى البرنامج اليومي لحياة الطلاب وتأثيره الإيجابي فى تحسين الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية .
- أهمية الرياضة للجميع لحياة المعاقين والمرأة وكبار السن والمرضى وأطفال الشوارع.
- دور الرياضة للجميع فى استثمار أوقات الفراغ وتحسين نوعية الحياة.
- دور الرياضة للجميع فى التخلص من ضغوط الحياة اليومية التى يترتب عليها العديد من الأمراض العضوية والنفسية.
- استحداث أشكال وأوجه نشاط الرياضة للجميع لتُشبع كافة الميول والاهتمامات والاهتمام بتعريف الطلاب بها.
- تنظيم مهرجانات الرياضة للجميع على المستوى المحلى والدولى بالأماكن السياحية وتدعيمها إعلاميًا.

قائمة المراجع :

- 1- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف، 1995 م.
- 2- إدارة الإحصاء: بيانات إحصائية عن التعليم الجامعي في مصر، مارس 2014م.
- 3- بلال عبد العزيز بدوي: اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقاً لبعض المتغيرات، بحث ترقى، منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، يناير 2014.
- 4- تيمور أحمد راغب: اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ، بحث ترقى، منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، عدد 24، يناير 1999م.
- 5- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة، عالم الكتب، 2003م.
- 6- حمدي محمد عباس السيسي: اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، عدد 69، 2014م.
- 7- رشيد حلمي محمد: اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود بالرياض نحو الأنشطة الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 18، جامعة حلوان ، أبريل 1993م.
- 8- عبد الرحيم عبد الرحمن ذياب: اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الرياضة للجميع، بحث ترقى، منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد 19، الجزء الثالث، نوفمبر 2004 م.
- 9- محمد العربي شمعون: علم النفس الرياضي والقياس النفسي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999م.
- 10- محمد حسن علاوى: علم النفس الرياضي، ط9 ، القاهرة، دار المعارف، 1994م.
- 11- محمد حسن علاوى: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 6، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007م.
- 12- محمد محمد الحماحمى: الرياضة للجميع (الفلسفة والتطبيق)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997م.
- 13- محمد محمد الحماحمى: الرياضة للجميع في ضوء الفكر الأولمبي، مؤتمر الرياضة والمبادئ الأولمبية، التراكمات والتحديات، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد الثاني، القاهرة، 1994 م.
- 14- محمد محمد الحماحمى، عابدة عبد العزيز مصطفى: "الترويج بين النظرية والتطبيق"، ط7، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2009م.

- 15- نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف: اتجاهات الطالب الجامعي نحو الترويح، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين، 2006م.
- 16- وليد مارديني: اتجاهات طلبة جامعة اليرموك، الأردن نحو الأنشطة الترويحية وأوقات الفراغ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد الخامس (15) العدد الأول، 1999م.
- 17- Allport, G.W. **The Nature of prejudice**,Cambridg, Addison ,Wesiey, 1954
- 18- Charles, L,B, : **The effect of undergraduate participation in various introductory exercise and Leisure Activity courses on attitude toward physical Activity** , Dissertation Abstract International, A, 57, (7), 1996.
- 19- Matthys, Jill & Lantz, Christopher. **The effects of defferent activity modes on attitudes toward physical activity**. **AHPERD Journal**, Vol. 31. No. 2 Springm,1998.
- 20- Young Bae, Jeon.. **Relationships between attitudes of college students in Korea toward physical education and level of physical activity**. Dissertation-Abstracts-International. 2000 Feb; A 60/08, 1998.

مصادر من الشبكة الدولية للمعلومات :

- 21- <http://childhood.gov.sa/vb/showthread.php?t=1244>
- 22- www.scu.eun.eg موقع المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي

اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان - نحو الرياضة للجميع

أ.م.د. محمد سعيد محمد السيد

م.د. محمد محمد أمين عبد السلام

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين نحو الرياضة للجميع، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)، على عينة عشوائية طبقية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان بمراحلها الأربعة، وقد بلغ إجمالي العينة (501) طالبًا، وقد استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع كأداة لجمع البيانات تصميم محمد محمد الحماحي، وقد توصل الباحثان إلى أن طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان لديهم اتجاهات إيجابية أو تتحو إلى الإيجابية نحو " مفهوم الرياضة للجميع - أهمية الرياضة للجميع - الاتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع - الاتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة كما توجد فروق دالة إحصائية بين الفرق الدراسية الأربعة لطلاب الكلية على جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الرياضة للجميع لصالح الفرقة الأعلى، وقد أوصى الباحثان بالعمل على تدعيم بعض الاتجاهات التي تتحو إلى الإيجابية وذلك من خلال إعداد ورش عمل أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش لطلاب الكلية واستحداث أشكال وأوجه نشاط الرياضة للجميع لتُشبع كافة الميول والاهتمامات والاهتمام بتعريف الطلاب بها، وتنظيم مهرجانات الرياضة للجميع على المستوى المحلي والدولي بالأماكن السياحية وتدعيمها إعلاميًا.

* أستاذ مساعد بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان

* مدرس بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان

**Attitude students Faculty of Physical Education for Boys
- Helwan University About sport for all**

***Dr. Mohamed Said Mohamed El-Sayed**

**** Dr. Mohamed Mohammed Amin Abdel-Salam**

The current research aims to identify the trends of students of the Faculty of Physical Education for Boys about sport for all, and researchers used a descriptive approach (surveys), a stratified random sample of students from the Faculty of Physical Education for Boys, Helwan University, stages four , with a total sample (501) students, the researchers used measure of attitudes towards sport for all as a tool for data collection design Mohamed Mohamed Alhamahmy, Has reached the researchers that the students of the Faculty of Physical Education for Boys , Helwan University, have positive attitudes or trend to be positive about " the concept of sport for all - the importance of sport for all - the trend towards community support for the sport of all - the trend towards international cooperation in the field of sports as there are significant differences between the teams Subjects four college students on all dimensions measure attitudes towards sport for all for the benefit of the band top , The researchers recommended that work to strengthen some of the trends that tend to be positive through the preparation workshops or symposiums or discussion groups for college students and the development of forms and aspects of activity sport for all to saturate all inclinations, interests and attention to the definition of the students, and organizing festivals sports for all the local and international level places tourism and strengthening the media.

* Ass. Prof. of sport recreation in faculty of physical education in Helwan University

** Teacher Doctor. of sport recreation in faculty of physical education in Helwan University